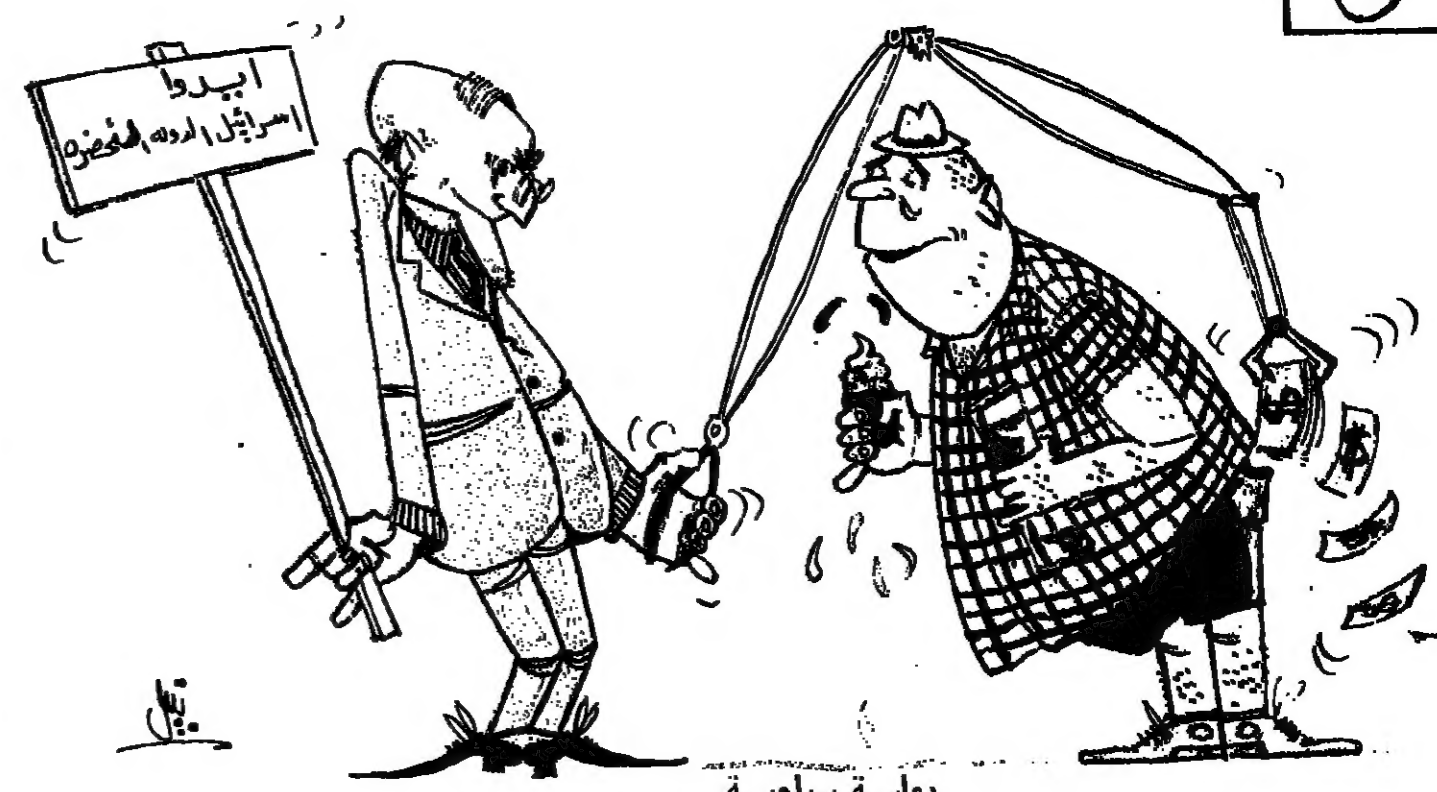


# فلسطين

فلسطين : العدد ٢

٣ كانون الأول ١٩٦٦

ملحق المحرر رقم ( ٢٨ )



دعاية سياحية

## كلمة أخرى

● لا يمكن لابه حركة تحرير ان سم ان يبدأ قبل ان يكون في اول جدول أعمالها هدف أساسي هو بوحسد اداء الحرب .

لنسا الان حوالي اربعين منظمة فلسطينية ، كلها تعمل تحت الأرض ، وإذا كان من الضروري الاعتراف بانه من الصعب جدا توحيد ادوة التحرير حين تكون التفتيات الحصة بهذا التوحيد بنظرات سرية ، فله من الضروري اكثر الاعتراف بان معركة التحرير تكون اكثر صعوبة دون هذا التوحيد .

اهم ما يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تفعله الان ليس التنظيم الاداري ، ليس ترتيب الحاسبة .. ليس تعيين الموظفين ، ليس الدعاية والاعلام ، ليس تنظيم ونود الشكر الى العالم ، ليس الاستعداد للام المتحدة ، على أهمية ذلك كله ، ولكن وضع خطة لتوحيد العمل التحريري الفلسطيني .

وكي تكون عادلين فإن هذه المهمة ليست دة همة منظمة تحرير ، بل المنظمات الاربعين ، وعليها ان تبادر بها اعترضت بانوارها من مصاعب .

ورخصة هي ، ان لم تفعل .

● كانت كما انكر اسم الرايون شيفتي الكبرى ، وهياة انهبرت دموعها واخذ ابي يزعها ، وبتكا على حلفة الباب استمعت اليه يصبح بها : « لماذا تبكين ! نس الذين سنبنى . » وبعجاة اخذت دموعه ، هو الآخر ، تسبح على خفيه الزرومين بشعر لحنه الاكسبي ، ويد يده فلفها الرايون ، وخيم سبت بظلم ، ومن بعيد جاءت اصوات رصاص .. اول مرة .

هكذا نمرت الى « قرار التقسيم » قبل سبعة عشر عاما ، في بيتنا العالي فوق موج يانا ، غلوتين من جابع حسن بك ، علس حافة بل ابيب .

والان لا استطيع ان اتزع تلك الصورة رغم الزمن ، ورغم شئت من الصور الاخرى الجارية التي تكويت في صدورنا بذك اللقطة .

وفي كل تشرين اسمه : صوته الراجف ولذوقه لم الصمت المظلم واصوات الزمصاص وتشيجه ، بل فيه بلوع في لجبي ، بل الشوك ، بل المر ، بل الداء .

● بين يدي كتاب اسمه « في اعقاب خيال حلال » هو قصة حياة الكولونيل دايفد ماركوس ، اول كوتونيل « اسرائيلي » قتل في الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ .

وماركوس ليس اسرائيليا ، ولكنه يهودي امريكي ، ومن الجيش الامريكي باللات ، وقد احوز رتبة ملاك ، وكان عضوا في قيادة المقاتلة في برلين بعد الحرب العالمية الثانية .

واللقبة « « وطوع » » من دون ان يطلع على كاتبة ياميركا القتال الحرب ، وكان مسؤولا عن قطاع القدس المحتلة .

كان هناك قبل المدة بعام .

وجرى دفن ماركوس في مقبرة الموست بوينت فسي الولايات المتحدة حسب اجراءات امريكية رسمية يصفته ككولونيل في الجيش ... الامريكي ...

والكتاب مكتوب بشكل رواية ، فيها - كالعادة - دون كيشوتية المؤلفين اليهود ، وفيها - كالعادة ايضا - نظرة في منفي التزوير لحقيقة القضية الفلسطينية والحروب ، وهو تزوير سهل الانكشاف ان يملك الحد الأدنى من الذكاء ، ولكن يبدو ان الكتاب قد كتب خصيصا لمستر ... اندرستاند .

● « تحت شجرة الزيتون » قصة قصيرة مؤلف يهودي كتبها بالهبرية في فلسطين حين جاءها مهاجرا في مطلع القرن ...

التعداد الاسرائيليون يسون هؤلاء الكتاب « روادا » ولكن الصنة ، في الواقع تظهر انهم ذوي عقلية شيوعية بعيدة كل البعد من روحية الرواد وتطلعاتهم .

ان تعداد اليهود يهاجرون على الدوام الكتاب الذين يسرون ابطال تصمصم اليهود بقمم ، دائما ، عبارة من « مجسور قدر يخل له اينة شديدة الجبل » وريحية « ويتهمون هؤلاء المؤلفين بالانسانية .

ولكن الذي لا شك فيه ان ابطال قصص جزء كبير من الادياء اليهود « الرواد » هم دائما ، يمتنون بآثرون بخلاء ، لهم ينات في منفي الجبل ، والرخس ...

● طوال الاسابيع الماضي لم اكف عن الاتصال بعشرات من الكتاب الفلسطينيين ، من ذوي كالة الميرل والمستويات ، طلبا منهم الكاتبة « فلسطين » .

هوانه هوانه هوانه هوانه ، رجاءات ، طلبات شروح .. ولكن ذلك كان يصطدم في معظم الاحيان بشيء يشبه الاعتذار ، مع الاسباب الوجيية ، دائما ..

وطوال الايام الماضية كان هؤلاء ، انصهم يطالبون بجهة يكتبون فيها آرائهم والمكافهم .

ان ذلك يعملي اكثر من شكر اولئك الذين استقبلوا على ابل ان يستجيب من يرق « الاعتذار مع السبب الوجيه » الذي الى التواضع ...

● نعت « فلسطين » من النذور ، هكذا قالت شركة التوزيع اليوم ، ولا شك ان الاعتراف الذي يحسه المرء حين يتسع ان اكبر عدد يمكن من النشر الذي يحسه « فلسطين » بالادي واليهود هو اعتراف من نوع خاص .

... اول مرة تفتح ارقام الدويج شيئا من الجوانية .

قال لي شبيب عالي طائفة: « فيها في الجوانية العربية - » ان كلمة حرام لها معنى واحد في لغتي .

هو : « حالي » كل ما كنت اظنه خلافا لقال ان كلمة الله حرام » في حين انه لم يكن الا « حرام » .

وسكنت على ارجل « ليس بالشعر » اسمه الان .

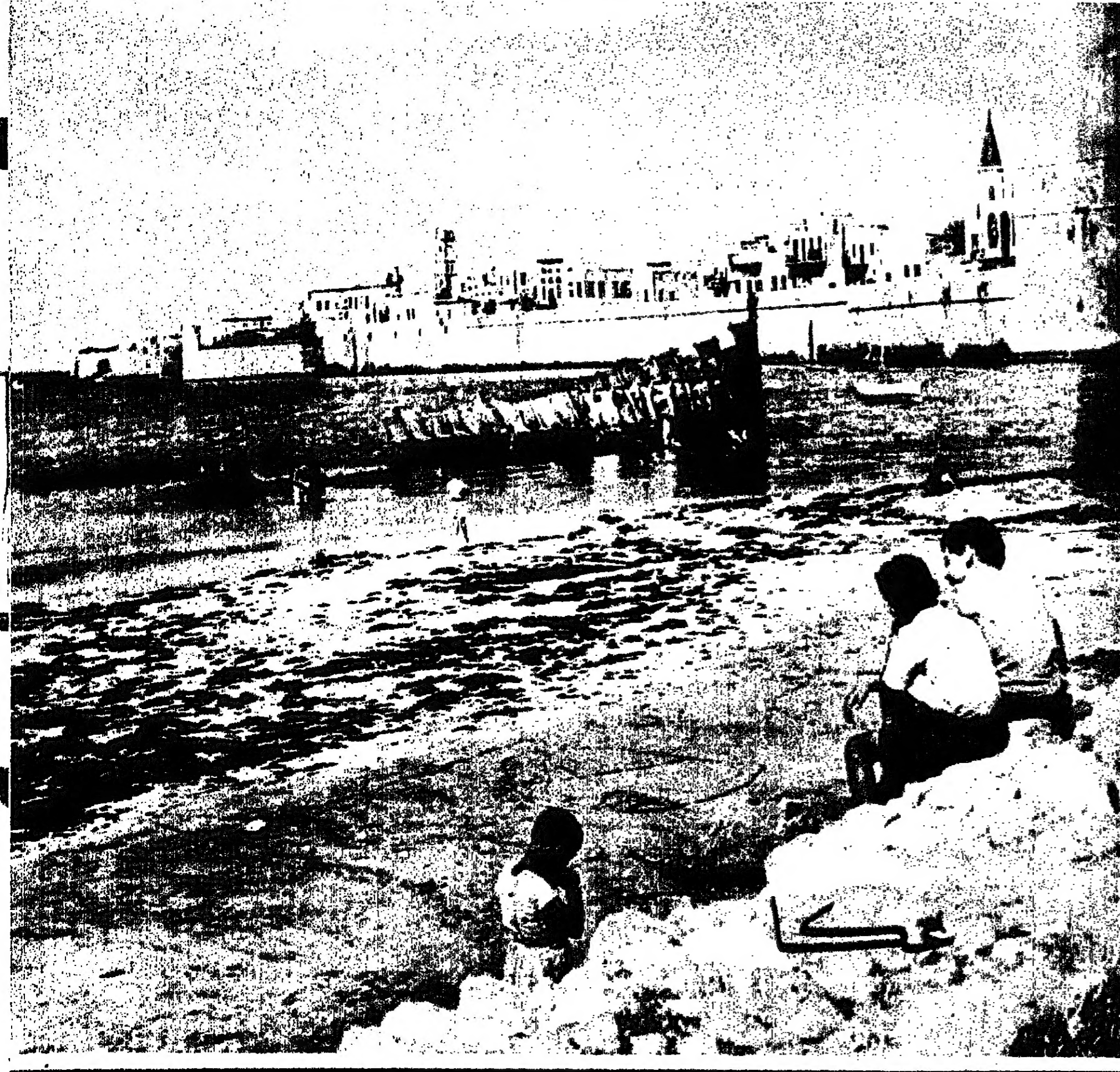
على يفتلك المستويات ، الكا والاعطاب والانتفاضة ( كاتبة )

استعطف

انظر دائما من



ومن من جامع الحجاز في عكا : ان ملايين من الصدمات قد سجلت هناك ، وغنوا الذين اصبحوا الان جرد سبات لاجئين ، تسهوا في هذا الزكن عدا لا يصبر الاعضاء والصلوات ... جامع الناس ، كما اسطاع اقلني عكا على سببه « والاساحة ، والاسفل ، وخوله عكا العديدة حيث تدفن في كل حجر تاريخ لا الى مودة .



مركز من الأصل

عكا

### فلسطين واليهود



عكا : صور  
ومعلومات  
وخرائط  
( ص ٩ )

ادب المقاومة  
في فلسطين  
( ص ١٠ - ١١ )

برهان الدجاني :  
دوقف عند الناصر  
من القضية الفلسطينية

احمد المصطفى  
محمود المصطفى











## كيفية التعرف على العدو

ان نسبة صحة المعلومات الواردة في هذا المقال تقارب الى ٧٥ بالمئة ، ورغم ذلك فهي نسبة كبيرة وعالية اذا اخذت السرية المصروفة حول موضوعه في عين الاعتبار .

وفي هذا الحال لا بد من كلمة موجزة حول هذه المصادر : من المعروف ان السرية التي نشرها دولة من الدول حول اوضاع جيشها وحجم ونوع تسليحه هي من الاحكام يمكن كسبها ، ولا شك ان مثل هذا التناقض من السرية يتخذ طابعاً اكثر احكاماً في حالة حرب - كذلك القاطنة بينا وبين اسرائيل .

ورغم ذلك فان الاصول التي حد اثبتت من المعلومات والاحصاءات ليس بالامر المتعذر ، فمقابل السرية المحككة يوجد عشرات من الصحف الصادرة عن مؤسسات بيع الاسلحة من ناحية ، وآلاف الحالات والنشرات والصحف التي تؤتم ، بسورة او بأخرى ، بتقديم اخبار صفقات التسليح في دول العالم ونشرها كاخبار .

ان حماية تجويع منظمة لهذه المعلومات ليست مستحيلة ورغم انها صعبة ، ولكن النتائج غالبا ما تكون مبدئية بذهلا . ان مثلا واحدا قد يعطي فكرة واضحة عن القصور : فقد انتشرت قبل اعوام عن الكونغرس الاميركي لجنة كانت وهدتها معرفة ما يمكن ان يحصل جالسي وراء دكة في موسكو ان يجمع من معلومات مسجدة عن الجيش الاميركي من مجرد مطالعة الصحف الاميركية . وكانت هذه اللجنة باعياها احوال فترة كافية عن طريق مطالعة ما يكتب في الصحف عن الجيش الاميركي وكنيت بهذه المعلومات الجيدة تقريرا قدرته الى الكونغرس الاميركي الذي ما لبث ان اعترف (سريا للغاية) ودفع تداوله لانه يعطي معلومات ليست دقيقة تماما ولكنها كافية ، ومن اضرار الجيش الاميركي .

نحسب على الـ ٢٥ بالمئة اليقينية ؟

ان صفقات سرية تحدث في كثير من الاحيان ، ورغم ان القاعدة جرت بان مثل هذه الصفقات تكشف فيما بعد ، الا انه من الضروري التحفظ دائما وحسبان حسابها .

ان قائمة كبيرة من المصادر المختلفة ، التي سلاحظها القارئ مسجلة في امكنتها ، هي التي استطاعت جعل كتابة مثل هذا الموضوع امرا ممكنا .

١ - لحسة عن تاريخ الجيش الاسرائيلي

اخذت اسرائيل النظم السوفيتي العسكري كقاعدة لبناء جيشها ، ومن ثم اخذت عليه بعض التغييرات التي تناسب يومها الجغرافي ومطالباتها العسكرية الخاصة .

في عهد الاندثار البريطاني كان لليهود في فلسطين عدة بنظمات سرية شبه عسكرية مثل الارغون والنتورن (لهاي) .

وقد اكد الزعيم الصهيوني الراهبي ز. جابوتنسكي سنة ١٩٢٦ ، الارغون كنظية يهودية هدفها الاول محاربة العرب والانتداب ، وكان عدد اعضاء هذه المنظمة يتراوح حول خمسة الاف شخص .

ابا الهياي (نتورن) فهي منظمة اصغر بكثير من الارغون تفرمت عن الارغون سنة ١٩٢٠ تحت قيادة ا. شتروم . وقد هربت هاتان المنظمات الانكسار والحرب بكمالية ووحشية بالفتن حتى اخلقا في الهاغانا (الجيش اليهودي النظامي) بعد انتهاء الانتداب البريطاني . وهكذا تأسس الجيش من هذه المصائب المسلحة ومن عدد وفير من المتطوعين اليهود في الداخل والخارج ، وفي حرب سنة ١٩٤٨ كان الجيش اسرائيل نوعان اسميين من الجنود : جنود الهاغانا وهم من المتطوعين الاجانب ، وسكان الكيبوتز وبنيسود اليانغ وهم نكية شباب الهاغانا . وبما لا شك فيه ان المعونات التي

## تاريخ الجيش الاسرائيلي

### التدريب وقوانينه عند العدو

### المشاة واحترام - المرفعية

### الصواريخ وامكانية استعمالها



# جيش العدو

## بقتل: احمد ساج النخاري

بندقية المشاة القليلة هي البندقية العربية «م. ١٠» .

٢ - في سنة ٢٠٠٠ ساعة في التمارين استعمال الخراط وتقتل كتيبة غداها تدريب الجندي على القيادة الخارجية وتعرفه على البلاد عامة . وفي بعض الانشطة يجب على الجندي ان يمشي مسافات تتراوح ما بين ٦٠ - ١١٠ كلم في مدة معينة ، وان يركض مسافات معينة - نصف كيلو متر مثلا - وهو يحمل بكتل عنه . وتوزع الجوائز على الجنود الذين يستطيعون ياتي تلك المسافات في وقت اقل من الوقت المعلن لهم .

٣ - التدريب الكليسي : ومن ناحية اخرى تشدد القيادة على التدريب الكليسي الذي انة من المعروف ان اكثر حوسبات الجيش الاسرائيلي الكوري تميز بطابعها الكليسي . عند دخوله الجيش ، يجب على الجندي ان يمشي ستة اشهر على الاقل كثر . ولذا ابدى استمداذا لفلان في الجندية ينقل الى عسكري خاص حيث يمشي خمسة اشهر تحت التدريب على قيادة جماعات صغيرة من الحاربيين . يمشي هذا الجندي ٢٥ ساعة على الاقل كل اسبوع . وهكذا يكون مجموع ماله كما يلي :

١ - يمشي ١٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٢ - يمشي ٤٥ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٣ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٤ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٥ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٦ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٧ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٨ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

٩ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال

١٠ - يمشي ٢٢ ساعة في التمارين ، في الليل للتدريب على استعمال



١ - يدفع ثقل عيار ١٠٥ مم مداه : ٢ كلم ( وزن القذيفة ١٨ كغ ) .

٢ - يدفع متوسط عيار ٨٨ مم مداه : ٥ كلم .

٣ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٤ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٥ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٦ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٧ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٨ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٩ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

١٠ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

١ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٢ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٣ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٤ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٥ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٦ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٧ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٨ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

٩ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

١٠ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

١١ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .

١٢ - يدفع متوسط عيار ٧٥ مم ( الماوياب غير متوفرة عن مداه ) .



## تتمة مقالتنا

ويؤيد كل نزعة انفصالية . فلولاً إسرائيل ، لما حصل الانفصال السوري ولولا إسرائيل لكان تحقيق الوحدة العربية - والأهم من ذلك - توسيعها بصورة ثانية ، أمراً سلباً محالاً .

١ - أن عبد الناصر ، بصفته وطنياً عربياً ، واحداً من ملايين الوطنيين العرب موقفاً باستعادة فلسطين ، وهو يريد هذا المعنى في جميع خطابه ، من أمثلة ذلك خطابه في استقبال الفوجين السابع والثامن من القوات العربية المعائدة من اليمن ( نشرته الأحرار بتاريخ ٢٣ - ١٠ - ١٩٦٧ ) وقال فيه :

« أيتها البطال ، مهمة هذا الشعب الأساسية ، وأما نعلم ما ليته لنا إسرائيل ، وما ليته لنا للعربية من أجل تلك الأهداف العربية كلها ، وإن أحنا بنيتي ، ونقوي لغتنا حلفان أن نقوم بواجبنا ، ونسعى في طريق الواجب . لا بد من عودة حقوق شعب فلسطين . هذا هو نداء رنمه الحاشم العربي دائماً ، مهما مضى من الوقت . لا بد لنا من أن نعيد حقوق شعب فلسطين إلى شعب فلسطين » .

ه - أن جمال عبد الناصر بوصفه مسؤولاً بسوريا من الجمهورية العربية المتحدة ، واخفاض تحريكه كسي أيضاً من معنى الآية العربية ، بواجهه قضية فلسطين بوجهه مسؤولية تلك من ضمن ثلاثة : الأولى ، وعدم القارة ، والحساب العلمي الدقيق للاحتلالات .

مثلاً غل في خطابه لوفد المجلس التشريعي بقرية ... « الذي يريد تحقيق هدفه يعني ألا يقار بمصر بلده أو بصائر الآخرين ، ولا بد من الاستعداد لكي يجرب .. والذي لا يستعد واطح الحرب على أنها خطب للافقار منها وبين الدول العربية ، ووضع صائر الناس أو يصير شعبه قهراً خائن في حق وطنه ، وحق شعبه ، وحق نفسه » .

وعرفه فوق ذلك كله فيما تبين رسالة عبد الناصر إلى كينيدي ، وأما جغرافياً بحارب الوحدة العربية ،

## جيش العدو - تتمة

بعض الشيء ، إلا أنه لدى إسرائيل أعداد وأثرة بها ، هذه الدبابات هي دبابة شيرمان أو سوبر شيرمان . والدبابات القتالية هي الدبابات المدرعة الفرنسية الصنع طراز ٢٠٠ ، أم ، أكس ، وفتحها وهي بالدبابة الأولى « قلعة دبابات » ، ودبابة إسرائيل الثالثة هي الدبابات البريطانية القليلة المتبقية من جنود ولدى إسرائيل ٢٢ دبابة ( ٥ ) من هذا الطراز على الأقل ، والدبابات الإسرائيلية الرابعة والقتالية بعض الشيء أيضاً هي من طراز أرتشر البريطانية . وهي قلعة دبابات من نفس طراز ٢٠٠ ، أم أكس الفرنسية . وقد ظهرت في العرض العسكري المستوي في بلو السبع هذا الصمم ، دبابة من صنع إسرائيل حلي ، وتناقل هذه الدبابات من مدفع حيل ١٥٥ مم مرتكب على هيكل دبابة شيرمان ويعتبر هذا السلاح مدفعاً مقلداً أكثر مما يعتبر دبابة نسبة لوزنه وقلة تصفحه . وحاصلها هذه الدبابات كما يلي :

● شيرمان وزنها : ٢٠ طن ، مدفعها ٧٥ مم اسلحتها : رشاش ٧٥ مم طاقته ٢ جنود .

● أم ، أكس ، سرعتها ٥٥ كلم في الساعة ، وزنها ٢٥ طن ، مدفعها ٧٥ مم ، اسلحتها : رشاش ٩ مم ورشاشين عيار ٧٥ مم ، طاقته ٥ جنود .

● أرثشر ، سرعتها ٢٨ كلم في الساعة ، مدفعها ١٧ رطل ، طاقته ٢ جنود .

في الساعة وزنها ٢٥ طن مدفعها ٧٥ مم ، اسلحتها : رشاش ٩ مم ورشاشين عيار ٧٥ مم ، طاقته ٥ جنود .

● أرثشر ، سرعتها ٢٨ كلم في الساعة ، مدفعها ١٧ رطل ، طاقته ٢ جنود .

عسكرية ضد إسرائيل سنة ١٩٥٩ ، قبل أن يكون استعداد الجيوش العربية المتحدة قد اكتمل بقوله : « لا أعرف شيئاً اسمه » شبه حيليات عسكرية . هناك « حرب » وليس هناك شبه حرب .. حينما نجسي الحيلة التي يجب أن تدخل فيها حرباً ، فلا بد أن تكون حرباً شاملة ، ولا يمكن أن أقبل بخلق « شبه حرب » . ثم ماذا يكون لو بدأتنا « شبه حرب » ، ثم تطور الأمر وتحولت الحركة إلى حرب شاملة ، ونحن على غير استعداد لنصر الحاسم ؟ التي تريد عندما تبدأ حرباً أن تكون لدى القدرة على الوصول بها إلى مداها الذي لا أقبل بها مدى غير ، وهو النصر الحاسم .

٦ - أن جمال عبد الناصر أوضح للامم كله ، وظهر لإسرائيل ، وأكد للبلاد العربية بأنه إذا ما تعرض أي بلد عربي لمعوان إسرائيلي ، بمعنى ذلك بداية حرب كلية شاملة بسين الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل ، وقد أكد بذلك أن هذا الموقف يظل ثابتاً : (١) يقطع النظر عن الظروف التي يبدى فيها العدوان الإسرائيلي ، (٢) ويقطع النظر من حسابات القوى أعداءه ، (٣) ويقطع النظر من وجود اتفاقات أو ترتيبات مكتوبة بين الدولة العربية المحتلة وبين الجمهورية العربية المتحدة ، (٤) ويقطع النظر عن وجود أي نوع آخر من أنواع التمييز السابق بين الدولة العربية المحتلة عليها وبين إسرائيل ، (٥) ويقطع النظر عن سوء العلاقات بين الدولة العربية المحتلة عليها وبين الجمهورية العربية المتحدة ، ولقد أكد عبد الناصر خلا سوريا ، في لروه النجني الانفصالي أنه إذا كان الموضوع موضوع هجوم إسرائيلي عليها ، فهو معها إلى النهاية .

كان أن دعا عبد القاصر إلى مؤثري القمة اللذين انطوا قراراً بتحويل الروافد العربية ويتوجه الضمان العسكري المشترك لهذا التحويل ... ضمن إطارين قيادة عربية مشتركة .

بمنا تخفيص ما تقدم بأن عبد الناصر مرتبط بما يأتي :

أولاً الاستعداد مع إعطاء الاستعداد بمعنى إيجابياً وحداً .

ان ارتباط الجمهورية المتحدة بالدفاع من أي دولة عربية تعتدي عليها إسرائيل هو من الناحية الدولية ارتباط الحياة .

تقد يصبح عدد الجيش الإسرائيلي حوالي ٢٥٠ ألف رجل وأمرأة (٦) ونقسم هذا العدد سكان الكيبوتز ومساكن المدن الريفية والقرى الآخرين ، ولكنه من المعلوم أن اقتصاد إسرائيل لا يستطيع أن يوصل هذا العدد الضخم ولا فإن طاقة إسرائيل الهجومية أقل بكثير من ذلك العدد ( ٢٥٠ ) . وقد ذكر م. غوث في كتابه « رجال في الماييس العسكرية » حادثة بهذا الصدد ترون أن أنه من الصعب أن تكون جميع آلات أي جيش في العالم جاهزة دائماً ، وثاني الملاحظات جغرافية الأرض وهذا ما شيرمان أساسيان في تحريك القوة المدرعة .

١ - الآليات : من حيث الحصول على أي معلومات دقيقة عن آليات الجيش الإسرائيلي ، إلا أنني أريد أن ألفت نظر القارئ إلى شيء واحد ، وهو تلكت القوات الإسرائيلية في أكثر مخططاته الحربية يعتمد على إرسال قوة سريعة على الطرقات وقوة أخرى تطوق العدو من جهة أخرى . ولذلك فإن تحديد الأساليب التي كان دائماً على العربات نصف المصغرة ولدى إسرائيل أيضاً أعداد كبيرة من الشاحنات العسكرية ، ومنه ، ولأنه ٢٠ طن وسيارات الجيب والصناعات الخفيفة ذات مدفع عيار ٢٠ مم ( ٦ رطل ) .

يعتمد الجيش الإسرائيلي بدرجة كبيرة على التساهل في أعمال الادارة والأعمال القتالية الأخرى وبذلك يوفر لها عدد الجيش الإسرائيلي النظامي فهو قليل نسبياً ، إذ أنه قد لا يتجاوز ٢٥ ألف رجل وأمرأة . ونسب النقلة العامة التي تدهي إسرائيل أنها تستطيع أن تجريها خلال يومين

من جانب واحد . ولقد فرض هذا الموقف على عبد الناصر هفتين : أولها أن يسعى إلى توحيد الجبهة العربية حول إسرائيل ، أو على الأقل إبداء من جدوها ، وجرب ذلك من خلال الاتفاقيات الثنائية ( ١٩٥٩ ) والوحدة ( ١٩٥٨ ) . ولتلاظ أن هذا لم يكن هدف الوحدة المفردة ) ، وإسبياً مؤثرات القبة والقيادة العربية المشتركة ، على أنه ، لما كانت الظروف قد أثبتت أن ليسك الدول العربية الحيلة بإسرائيل ليس مضموناً فسي قد اضطرت الجمهورية العربية المتحدة إلى أن تتحول إلى بناء قوة عسكرية تكفي بفردها لمواجهة إسرائيل والتصدى لها ، حماية قاطرها في أسوأ الظروف التي يتصورها الفكر ، ونظير أن هذا هو التحول الحاسم في الوضع كله كما بينا من قبل .

ولقد تدرج عبد الناصر في الموقف من الترتيب إلى الاستعداد . وهذا الظاهر في موقفه من إجناع رؤساء الأركان العرب المعقد في نهاية عام ١٩٦٢ ، أثر إطلاقه على ما قاله البراد بربسكسور ، (١) يقطع النظر عن الظروف التي يبدى فيها العدوان الإسرائيلي ، (٢) ويقطع النظر من حسابات القوى أعداءه ، (٣) ويقطع النظر من وجود اتفاقات أو ترتيبات مكتوبة بين الدولة العربية المحتلة وبين الجمهورية العربية المتحدة ، (٤) ويقطع النظر عن وجود أي نوع آخر من أنواع التمييز السابق بين الدولة العربية المحتلة عليها وبين إسرائيل ، (٥) ويقطع النظر عن سوء العلاقات بين الدولة العربية المحتلة عليها وبين الجمهورية العربية المتحدة ، ولقد أكد عبد الناصر خلا سوريا ، في لروه النجني الانفصالي أنه إذا كان الموضوع موضوع هجوم إسرائيلي عليها ، فهو معها إلى النهاية .

كان أن دعا عبد القاصر إلى مؤثري القمة اللذين انطوا قراراً بتحويل الروافد العربية ويتوجه الضمان العسكري المشترك لهذا التحويل ... ضمن إطارين قيادة عربية مشتركة .

بمنا تخفيص ما تقدم بأن عبد الناصر مرتبط بما يأتي :

أولاً الاستعداد مع إعطاء الاستعداد بمعنى إيجابياً وحداً .

ان ارتباط الجمهورية المتحدة بالدفاع من أي دولة عربية تعتدي عليها إسرائيل هو من الناحية الدولية ارتباط الحياة .

تقد يصبح عدد الجيش الإسرائيلي حوالي ٢٥٠ ألف رجل وأمرأة (٦) ونقسم هذا العدد سكان الكيبوتز ومساكن المدن الريفية والقرى الآخرين ، ولكنه من المعلوم أن اقتصاد إسرائيل لا يستطيع أن يوصل هذا العدد الضخم ولا فإن طاقة إسرائيل الهجومية أقل بكثير من ذلك العدد ( ٢٥٠ ) . وقد ذكر م. غوث في كتابه « رجال في الماييس العسكرية » حادثة بهذا الصدد ترون أن أنه من الصعب أن تكون جميع آلات أي جيش في العالم جاهزة دائماً ، وثاني الملاحظات جغرافية الأرض وهذا ما شيرمان أساسيان في تحريك القوة المدرعة .

١ - الآليات : من حيث الحصول على أي معلومات دقيقة عن آليات الجيش الإسرائيلي ، إلا أنني أريد أن ألفت نظر القارئ إلى شيء واحد ، وهو تلكت القوات الإسرائيلية في أكثر مخططاته الحربية يعتمد على إرسال قوة سريعة على الطرقات وقوة أخرى تطوق العدو من جهة أخرى . ولذلك فإن تحديد الأساليب التي كان دائماً على العربات نصف المصغرة ولدى إسرائيل أيضاً أعداد كبيرة من الشاحنات العسكرية ، ومنه ، ولأنه ٢٠ طن وسيارات الجيب والصناعات الخفيفة ذات مدفع عيار ٢٠ مم ( ٦ رطل ) .

يعتمد الجيش الإسرائيلي بدرجة كبيرة على التساهل في أعمال الادارة والأعمال القتالية الأخرى وبذلك يوفر لها عدد الجيش الإسرائيلي النظامي فهو قليل نسبياً ، إذ أنه قد لا يتجاوز ٢٥ ألف رجل وأمرأة . ونسب النقلة العامة التي تدهي إسرائيل أنها تستطيع أن تجريها خلال يومين

هو ، عسكرياً ، استعداد مدروس ، قائم على مؤشرات ثابتة تراقب تطور سلاح العدو ، وتضبط التسليح العربي وتضيق هذه المبادئ بصورة مستمرة ، بخاتمة ومقتضيات الإفضلية الأولى على موارد الجمهورية العربية المتحدة وفي سياساتها الداخلية والخارجية .. ولقد تطور إلى وضع أصبحت فيه الجمهورية العربية المتحدة وحدها قادرة على التصدي لإسرائيل ، بموازاة أكبر مقدار ممكن من القوى العربية الأخرى .

للمشاركة في الحركة حال وقوعه بصورة مفاجئة . ثانياً : الالتزام - من جانب واحد - بالدفاع عن أي بلد عربي يتعرض لعدوان إسرائيلي ، يقطع النظر من الظروف العربي ، وعن القدر العالمي .

ثالثاً : الالتزام على استعداد العرب في فلسطين ، وعدم استبعاد الحرب وسيلة لذلك .

رابعاً : عدم المخاطرة بل مواجهة الموقف كله بالحساب الدقيق لجميع الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :

الاحتمالات :



فلسطين

مبنية على رأس صخري يقع على الطرف الشمالي لمخيلج عكا . ويشكل سهل عكا امتداداً للقسم الجنوبي من المدينة والذي يزداد اتساعاً كلما اتجهنا جنوباً . وهناك صلب في البحر في مكان ليس بعيداً عن المدينة الفهر الذي زود الفينيقيين بالأصداف التي استخرجوا منه اللؤلؤ الأرجواني .

ولمعا تاريخ ماسواي بئر ، فوقعها الاستراتيجي على الإربسراد العسكري الذي يمتد على طول الشاطئ ، وقربها من المدخل الغربي لسهل مرج ابن عامر ، وأهميتها كميناء طبيعي ليس فقط للبحر ، بل لدخول وخروج ، أعطت لمعا أهمية سياسية واقتصادية .

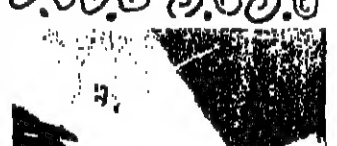
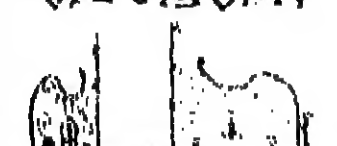
وأثناء الحرب المينية سنة ٦٢٨ ميلادية . ثم احتلها بطون الأول سنة ١١٠٠ م ( الفزو الصليبي الأول ) لكن صلاح الدين استردها سنة ١١٨٧ م ( الفزو الصليبي الثاني ) ، وبعد حصار طويل احتلها رينشارد قلب الأسد سنة ١١٩١ م ( الفزو الصليبي الثالث ) ، واستردتها نهائياً سنة ١٢٩١ م .

أما الآثار فقد احتلها بقيادة سلم الأول سنة ١٥١٧ م . وبعد ذلك دباب أهيتها نقل . وقد أخذت بالانتعاش بعد دخول غير الظاهر إليها سنة ١٧٢٩ ، وعاد إليها استقلها وتحت ترواها تحت حكم خليفة أحمد الجزار . واستطاعت بخاومه نابليون بجراح سنة ١٧٩٩ م . وفي سنة ١٨٢٢ دبرها إبراهيم باشا واحتلها . وفي ١ تشرين الثاني ١٨٤٠ هاجت أساطيل بريطانيا تركيا والسبا الحليفة بقيادة سر شارل نابير عكا وقصفتها بالقلل لمدة ثلاث ساعات ، ما دهم قسماً منها . وفي السنة التالية استعادها تركيا واحتفظت بها حتى ٢٢ أيلول ١٩١٨ عندما احتلها فوج العمال الثالث عشر ( جيش الفرسان الخايس ) التابع للحلة المرسية بدون مقاومة .

بلغ عدد سكان عكا ٩٥٠٠ نسمة سنة ١٩١٠ . وإساء الاسداب البريطاني على فلسطين كانت باعاً اداراً للمنطقة الشمالية . وحال الحكم التركي كانت أهم مدينة ضمن المنطقة الحكومية التابعة لها . واشتهرت سابقاً كونها ميناء ، وليساً ننحن عنه الفلال التي كانت يحلبها الجمال من سهل حوران . وعند انضاج الخط الحديدي بين دمشق وبيروت سنة ١٨٩٦ م انخفض جدارها تقراً . وعند انضاج الخط الحديدي بين دمشق وحما سنة ١٩٠٦ تحول ما بقي من جدارها إلى حفا . وقبل كانه فلسطين أصبحت مرفأ سفراً لسفن الفلال المحلية ولشحن البسم والزيوت والرمال إلى سوريا .

وكان مصنع منها بعض المنتجات الحداثة والولابيه المصنوعة على نطاق ضيق . واستخدمت كمحطة جبارك مساعدة لجبارك حفا . أما الخط الحديدي بين عكا وبيروت فلم بين إلا سنة ١٩١٢ . وقد اعتبرت عكا المركز الرئيسي للميناء ، والتي أسسها عبد الهاء الذي توفي فيها سنة ١٩٢١ وخلفه خده نسوي الفدي ، الذي اختر ليساً مدى الحياة لجميع النسمه الذي يدير شؤون المنطقة . نتيجة للمعارك المعيدة التي خاضها عكا لم يبق من أنبها الفسمه إلا القليل ومن استمرها الجامع الكبير الذي بناء الجزار .

سقطت عكا بأيدي اليهود في ١٨ - ٥ - ١٩٤٨ بعد مقاومة باسلة استمرت أياماً ، وبسقوطها انفتحت بوابات الشمال أمام الإحتياج الصهيوني . يعيش بضعة آلاف من العرب في عكا ويعملون من قسوة التسلط الإسرائيلي معاناة فاجعة . يسبها العدو : عكا .



## مسألة رفع عتب !

في ٢٠ تشرين أول عام ١٩٤٨ دعيت إلى اجتماع عسكري يعقد في شتورة للندوة في طريقة لجبهة الجيش المصري . وكان يترأس هذا الاجتماع ونيس الوزارة السورية وزير الدفاع السيد جيل مردم ، وحضر الاجتماع وزير الدفاع اللبناني الأمير مجيد أرسلان ، والرئيس حسني الزعيم قائد الجيش السوري والمقدم ناصر رئيس ركن في الجيش السوري والمفيد محمود الهندي من اللجنة العسكرية .

افتتح السيد جيل مردم الاجتماع بقوله : « لا بد لنا من نصره الجيش المصري فما رأيكم في الأمر ، وكيف يمكن أن نتجدهم ؟ »

والفتت إلى كانه هو يطلب رأيي فقلت : « يمكن أن نقيم للجيش المصري مساعدة مباشرة ومساعدة غير مباشرة ، فبالأولى لا يمكن أن يقوم بها إلا الجيشان الأردني والعراقي المرابطان في منطقة تنصل بمنطقة الجيش المصري والمساعدة غير المباشرة يستطيع القيام بها الجيشان السوري واللبناني وجيش الإنقاذ وذلك بحركة واسعة في الجليل مما يضطر اليهود إلى سحب قوات كبيرة لتوقيه هذه الحركة فنخفف بذلك ضغطاً شديداً عن الجيش المصري ، وهذه الحركة يجب أن تقوم بأسرع ما يمكن وقبل أن تتم عملة القوات اليهودية على الجبهة المصرية وتصبح قادرة على التفرغ لجبهة حركتها .

ونستطيع أن نتفق على وقت هذه المساعدة وتفصيلاتها كافة الآن .

أما المساعدة التي يمكن أن يقوم بها الجيشان العراقي والأردني فيجب أن يتم التفاهم على وقتها وتفصيلاتها مع قيادة الجيش المصري ، وما عليهم إلا أن يعملوا بالوقت الذي يختارونه لتكون على استعداد لشاركتهم وتنسيق هذه الحركات كلها تنسيقاً نافعاً .

كان هذا خلاصة ما أريدته من رأي ، ولم تختلف آراء بقية القادة والسياسات الحاضرين من رأيي هذا مع أصفه بعض الملاحظات .

وقال السيد جيل مردم : « عال !! لن يذهب الزعيم حسني مع الجنرال شهاب إلى مصر ليطلبها المسؤولين على غرواننا وبأخذاً رأيهم في الأمر » .

وكان اقتراح السيد مردم هذا مخرجاً بارعاً لا يثبت رغبته في نحة الجيش المصري والخلاص من تنقلها ؟ ووافق حسني الزعيم على هذا الاقتراح ، « إلا أن بعض السياسات طلبوا ببحث أدق يضع كافة الاعتبارات في الاعتبار » .

ألا أن السيد جيل مردم ألفت اليهم وقال ناهضاً : « يا جماعة ما هي مسألة رفع عتب ؟ »

لمكرات اتقوتجبي



عكا في الأصل



كل شيء عتب السليب

في المكتبات • ليرة واحدة



